

الدرس السادس

كيف يمكنك تعزيز السلوك الأخلاقي ومكافحة الفساد في نفسك وفي الآخرين؟

يخصص هذا الدرس في المقام الأول لمهمتين مركزيتين يتطلبهما المنهج الدراسي. ويجب على الطلاب استخدام ما استفادوه من هذه الوحدة ومن هذا الدرس لإعداد تقييمين.

1. تقرير أو عرض تقديمي عن أشكال مختلفة من الفساد.

2. عرض تقديمي مشترك عن طرق تعزيز السلوكيات الأخلاقية ومكافحة الفساد.

ويحتوي الكتاب المدرسي على مهمني عمل تتضمنان الخطوط العريضة للأساليب المقترحة لهذين التقييمين الأول: يطلب من الطلاب تقديم تقرير عن شكلين مختلفين للفساد ومن المقترح أن يعمل الطلاب في مجموعات لهذا الغرض، ومع ذلك يمكنك أن تطلب منهم تسليم أجزاء العمل المنتجة من التقييم بشكل فردي إذا رغبت في ذلك وسيكون ذلك في شكل تقرير مكتوب.

وهناك بديل آخر، وهو أن تقدم المجموعة تقريرها لبقية طلاب الصف أو حتى تقديم العرض إلى مجموعة من المدرسين الآخرين أو ربما إلى الإدارة العليا في المدرسة. وسيتم ذلك على الظروف المحلية والوقت ولكنه قد يكون وسيلة مفيدة لتركيز انتباه الطلاب على المهمة كبند تقييم مهم.

والتقييم الثاني: يركز على سبل تعزيز السلوكيات الأخلاقية وسلوكيات مكافحة الفساد وستستخدم المهمة ثلاث قصص إخبارية باعتبارها سياقًا للعرض وقد تم اختيار هذه القصص لأنها تسلط الضوء على الدور الذي يلعبه الأفراد في السلوكيات الفاسدة وغير الأخلاقية، وكذلك لأنها مثلت أخبارًا مهمة حول العالم.

ولست مضطرًا لاستخدام هذه القصص أو أيٍّ منها، ويمكنك- إذا رغبت- أن تعطي الطلاب بعض الحالات من عندك لكن يبقى الغرض الأساسي من هذه المهام واحدًا، وهو تنفيذ بعض الأبحاث والإعداد للعرض التقديمي وينبغي أن لا ينصب التركيز على القصة بحد

ذاتها، وإنما تسليط الضوء على كيف يمكن للفساد والسلوكيات غير الأخلاقية أن تنمو وما هي التدابير التي يمكن اتخاذها لتغيير السلوكيات وعلى سبيل المثال، في حالة فولكس واجن:

- ما الذي يمكن لقادة الأعمال القيام به لتعزيز السلوك الأخلاقي بين القوى العاملة؟
- وكيف يمكن رصد وتقييم أعمال عدد من الأفراد على نحو أكثر فعالية؟
- هل سيكون التدريب الإضافي مفيداً في منع هذه السلوكيات؟
- وهل مثلت ثقافة ما تحدياً وتم تناولها، وما هو شكل هذا التحدي؟

ومن الضروري لفت أنظار الطلاب إلى عدم تشتيت تفكيرهم في أحداث القصة في حد ذاتها، ولكن ينبغي عليهم بدلاً من ذلك التفكير في التدابير اللازمة لمنع وقوع تلك الحوادث في المستقبل ويقدم الكتاب المدرسي بعض الطرق الرئيسية المقترحة لمعالجة الفساد وهذه السلوكيات غير الأخلاقية ويمكن استخدام هذه التدابير كأساس للعرض التقديمي، ولكن ينبغي على الطلبة أن يكونوا على وعي تام بنوع التدابير التي قد تعالج ما قد يكون مشكلة عميقة الجذور.

الأهداف التعليمية للدرس

في نهاية هذا الدرس، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على:

- ◀ تحديد خمس قيم أساسية تدعم السلوكيات الأخلاقية وتكافح الفساد.
- ◀ المساهمة في إعداد تقرير عن مختلف أشكال الفساد.
- ◀ المساهمة في عرض تقديمي عن طرق تعزيز السلوكيات الأخلاقية وسلوكيات مكافحة الفساد.

التخطيط المقترح للدرس

1. البداية (5 دقائق)

نبدأ الدرس بمهمة العمل في الصفحة (80) من كتاب الطالب.

إما أن تطلب من الطلاب النظر إلى الصورة في كتبهم المدرسية أو يمكنك تصويرها وتقديمها إلى طلاب الصف بأكمله على السبورة أو جهاز العرض ويجب على الطلاب النظر إلى الكلمات ثم يختارون خمس كلمات يعتقدون أنها الأهم للمجتمع، ثم يكتبون بيانًا مختصرًا جدًا يشرحون فيه سبب اختيارهم على قصاصة من الورق. يجب ألا يتخطى وقت هذه المهمة دقيقتين.

ثم يتبادل الطلاب أفكارهم مع زملائهم، ويقرأون بياناتهم، وي طرحون عليهم أسئلة في تلك الأثناء. ووقت هذا الجزء من البداية عند 3 دقائق.

2. العروض التقديمية (55 دقيقة)

بعد تهيئة الوضع مع البداية، سيستغرق الإعداد للعرض التقديمي أو تقرير التقييم بقية الدرس.

وخلال الدرس السادس من كتاب الطالب لهذه الوحدة هناك سلسلة من مهام التفكير المقترحة، ونقاط المناقشة، ومهام الأسئلة، والمهام البحثية، وبعض هذه المهام أو كلها يمكن إنجازها كجزء من الإعداد ومع ذلك فهي غير إلزامية.

وتتخلل هذه المهام أقسام تسلط الضوء على الطرق التي يمكن بها تشجيع السلوكيات الأخلاقية وتلك التي تكافح الفساد وكذلك يمكن استخدام هذا المحتوى لأي بحث أو تجهيز له. ومن المرجح أيضًا أن يضطر الطلاب لإلقاء نظرة على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت).

ويقترح أن يقضي الطلاب أول 15 دقيقة في إعداد التقرير أو العرض التقديمي الأول وينبغي أن لا يستهلك هذا النشاط الكثير من الوقت، بما أن الطلاب تناولوا الكثير من المعلومات المتعلقة بأشكال الفساد المختلفة خلال الدروس الخمسة السابقة.

وسيتعين عليك تحديد الطريقة التي سيخرج عليها التقييم، سواء كأعمال فردية أو كعرض تقديمي لمجموعة صغيرة وسيعتمد ذلك في بعض النواحي على التوقيت المتاح- فإذا كان الطلاب بصدد إعداد عرض تقديمي كجزء من الدرس فقد يستهلك هذا من الوقت التي ستخصصه للجزء الثاني من الدرس.

وسيعتمد كذلك على كيفية اختيارك لتقييم نواتج التعلم. فإذا كنت بصدد أعمال فردية مكتوبة سيحصل كل طالب حينها على نوع من الدرجات، وسيكون عليك تحديد معيار الدرجات قد تكون بصدد البحث عن منح الدرجات مقابل مجموعة من المهارات تشمل: المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم فإذا وقع اختيارك على ذلك، فيقترح أن تجعل معايير التقييم واضحة للطلاب حتى يكونوا على بينة بالأساس الذي سيتم تقييمهم عليه فربما ترغب في التركيز في المقام الأول على أن المعرفة والتطبيق في هذه المهمة على ما يرام وأيًا كانت المعايير الخاصة بك، قم بتوضيح توقعاتك.